

بعبارة كغيره **والجواب** عن هذا من وجوه **الوجه الاول** انه ليس في هذا
الكلام ما يدل على فضل العمامة وتماثيه الاقديان بافعال الرسول صلى الله
عليه وسلم مقرر في علم الاموال سيما فيما يظهر فيه قصد التبرية لهما
وغيره في رسالة الذوق في العمامة مما سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم في شرعه في الاقديان به في رسالة الذوق في العمامة لمن كان يفتاد
لبسها سنون مشروعة وهذا يدل على فضل ارتدائها **والوجه الثاني**
الكيفية لا على فضل العمامة لان لبس العمامة من العبادات الطبيعية
لان العبادات الدينية الشرعية **وقد** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يلبسها هو وصاير العترة قبل ان ينزل عليه الوحي وقبل ان يشرع الشرع
يوع ويحسن السان **الوجه الثالث** ان لا لبس هذه العصائب على العترة
الشمع وغيره الم يكن مقتدا برسول الله صلى الله عليه وسلم لان العمامة
التي كان يلبسها رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت ساتر لجميع الرؤس
وكان يلغى بها تحت الحنك وهذا بخلاف هذه العصائب واسم العمامة لا
يقع الاعلى او معنا **الوجه الثالث** ان لبس العمامة والازهر والارضية
وغيره الم يكن من خصائص الرسول صلى الله عليه وسلم ولا يصح له بل كان
هذه البانسة مع ساتر العرب كما ذكرنا ذلك شيخ الاسلام فاي قرينة وفضيلة
في الاقديان به فيما كان فعله مشير كابنه صلى الله عليه وسلم وبين سائر
سائر العرب مسلمة وكافهم **الوجه الرابع** ان لا تنته باحة جعل هذه
العصائب على العترة مطلقا وانما انته ناسخ عنهم انه سنة رسول الله صلى
الله

عليه وسلم التي سنها الامته وشرعها وجعل ذلك شعائر يميز به
من دخل في هذا الدين عن من لم يدخل فيه كما بينا بطلان ذلك في غير هذا
الموضع وسنينة فيما بعد انشاء الله تعالى **وما قوله** في الشيا لعلها وان
الهيكل في باسناد ابى عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا غتم سئل عما فعله به من كفيه قال نافع وكان ابن عمر يفعل ذلك قال
عبيد الله بن عمر بن الخطاب والقاسم بن يعقوب **فاقول** وهذه البس في الام
رخاء ان والوجه الرابع كفته صلى الله عليه وسلم وهناك تحق الاشك فيه
ولا لم يتاب من رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله والفضيلة بما في
الاخذ له في رسالة الذوق في العمامة بين الكفتين **وما قوله** وعن عبد الرحمن
ابن عوف رضي الله عنه قال عمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم غد
بهرخم بعامة فسد اطره فلما على الكفي وقال له الله مد في يوم بدر ويوم
حنين بملائكة معتمدين بهذه العمرة وان العمامة حاضرة بين المسلمين
والشركيين **فاقول** هذه الحديث يحمله الفاظ تحالف ما ثبت عن النبي
صلى الله عليه وسلم وتحالف ما ذكره شيخ الاسلام وغيره من العلماء
في قوله ان الله مد في يوم بدر ويوم حنين بملائكة معتمدين
بهذه العمرة وان العمامة حاضرة بين المسلمين والمشركيين **قال**
ابن القيم رحمه الله تعالى في الهدى النبوي لما ذكرنا في يوم بدر
في صحبة عن عمر بن مريت قال راي رسول الله صلى الله عليه وسلم
على النبي وعليه عمامة سوداء قد راها في يدي كفته وفي